معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج تدخل مبكر للحد من القصور في بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد الباحث

حازم محمد عبد العال محمود

إشراف

أ.د/ أسماء عبد العال الجبري
أستـــاذ علـم النفس بقسم الدراسات النفسية
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م .د/ على عبد التواب عتمان
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
كلية الدراسات الإنسانية بنات
جامعة الأزهر الشريف

1434 هـ - 2013م

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر للحد من القصور في بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

اسم الطالب: حازم محمد عبد العال محمود

الدرجة العلمية : ماجستير في دراسات الطفولة

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

الجهة التابع لها : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــامعـــــة : جامعة عين شمس

المؤهل والسنة : بكالوريوس تكنولوجيا التعليم (تربية خاصة) جامعة عين شمس .

سنـــــــة المنح :2013

التقدير : ممتاز

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2013

موافقة مجلس الجامعة

معهد الدراسات العليا للطفولة

صفحة الموافقة

اسم الطالب : حازم محمد عبد العال محمود

عنوان الرسالة :فاعلية برنامج تدخل مبكر للحد من القصور في بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية

اسم الدرجة : الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة

الاستاذة الدكتورة / أسماء عبد العال الجبري
أستـــاذ علـم النفس بقسم الدراسات النفسية - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

استاذ مساعد دكتور / على عبد التواب عتمان
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية الدراسات الإنسانية بنات - جامعة الأزهر الشريف.

الاستاذة الدكتورة / سعيدة محمد محمد ابو سوسو
استاذ علم النفس - كلية الدراسات الانسانية بنات - جامعة الازهر الشريف.

الاستاذة الدكتورة / أسماء محمد السرسى
استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

تاريخ مناقشة الدراسة / / 2013م

الدراسات العليا
ختم الإجازة
/ /2013م

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /2013م

موافقة مجلس المعهد
/ /2013 م

موافقة مجلس الجامعة
/ /2013 م

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة :فاعلية برنامج تدخل مبكر للحد من القصور في بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

اسم الباحث : حازم محمد عبد العال محمود.

قسم : الدراسات النفسية للاطفال – ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

اشراف

الاستاذة الدكتورة / أسماء عبد العال الجبري
أستــاذ علـم النفس بقسم الدراسات النفسية - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

استاذ مساعد دكتور / على عبد التواب عتمان
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية الدراسات الإنسانية بنات - جامعة الأزهر الشريف.

هدف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

١. إعداد وتطبيق برنامج لتحسين (الذاكرة البصرية ، التآزر البصري الحركي ، العلاقات المكانية البصرية)لأطفال الروضة من ذوى صعوبات التعلم النمائية والتحقق من مدى فاعليته .

منهج و اجراءات الدراسة :

إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى حيث تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال (لديهم صعوبات تعلم نمائية و قصور في بعض المهارات البصرية) مقسمة إلى (5) أطفال كمجموعة تجريبية و(5) أطفال كمجموعة ضابطة في الفئة العمرية (5–6) سنوات.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات التالية :

١ -استمارة بيانات الأولية .

٢ -اختبار رسم الرجل.

٣ -قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة.

٤ -اختبار تذكر الخرز (اختبار فرعى من مقياس ستانفورد – بينيه "الصورة الرابعة ").

٥ -اختبار التآزر البصري الحركي (اختبار فرعى من الاختبار النمائي للإدراك البصري).

٦ –اختبار العلاقات المكانية(اختبار فرعى من الاختبار النمائي للإدراك البصري).

٧ -برنامج تدخل مبكر للحد من القصور فى بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- مان ويتنى .
- ويلكوكسون.

نتائج الدراسة :

- أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج تدخل مبكر للحد من القصور فى بعض المهارات البصرية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.
- أشارت النتائج إلى استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية	**Key Word**
التدخل المبكر	**Early Intervention**
المهارات البصرية	**Visual Skills**
صعوبات التعلم النمائية	**Developmental Learning Disabilities**

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف المرسلين.

أتقدم بخالص الشكر والاعتراف بالفضل والجميل إلى

الاستاذة الدكتورة /أسماء عبد العال الجبرى أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ؛لما بذلته معى من جهد و توجيه ونصح لى فى كل خطوة من خطوات البحث كان له أكبر الأثر فى خروج هذه الدراسة فأسال الله أن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما اتقدم بوافر الشكر و التقدير إلى الاستاذ المساعد دكتور/ على عبد التواب عتمان الاستاذ المساعد بقسم رياض الاطفال بكلية الدراسات الانسانية بنات بجامعة الازهر الشريف لما بذله من جهد وتوجيه لى فى انجاز هذه الدراسة فأسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الاستاذة الدكتورة سعيدة محمد محمد ابو سوسو استاذ علم النفس بكلية الدراسات الانسانية بنات بجامعة الازهر الشريف لتفضلها بقبول مناقشة الباحث فلها جزيل الشكر وفائق الاحترام .

كما اتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الاستاذة الدكتورة أسماء محمد السرسى استاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضلها بقبول المناقشة فلها جزيل الشكر وفائق الاحترام .

كما اتقدم بالشكر إلى الهيئات الاتية :

*** مدرسة جاردن سكول.**

*** مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.**

*** المكتبة المركزية (جامعة القاهرة).**

*** المكتبة المركزية (جامعة عين شمس).**

*** مركز البحوث و الدراسات النفسية (جامعة القاهرة).**

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى زوجتى الحبيبة التي عاشت معى نبضات هذا العمل لحظة بلحظة بارك الله فيها و حفظها لى .

وفى النهاية اهدى هذا العمل الى روح والدى العزيز كما اهديه إلى أمى الغالية بارك الله فيها وحفظها لى و أهديه أخيراً إلى ابنى محمد

الباحث

قائمة الموضوعات

العنوان	الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	**10-1**
مقدمة الدراسة	**1**
مشكلة الدراسة	**4**
أهمية الدراسة	**5**
أهداف الدراسة	**6**
حدود الدراسة	**6**
مصطلحات الدراسة	**7**
الفصل الثاني:الإطار النظري للدراسة	**72-12**
أولا: صعوبات التعلم	**44-12**
مقدمة	**12**
تعريفات صعوبات التعلم	**12**
المداخل المفسرة لصعوبات التعلم النمائية	**19**
انتشار صعوبات التعلم	**23**
تصنيف صعوبات التعلم	**26**
علاقة صعوبات التعلم النمائية مع صعوبات التعلم الأكاديمية	**31**
تشخيص صعوبات التعلم	**32**
محكات صعوبات التعلم	**35**
خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم	**39**
برامج التدخل لذوى صعوبات التعلم	**44**
ثانياً: المهارات البصرية	**62-47**
المهارة	**47**
الذاكرة البصرية	**49**
الذاكرة وصعوبات التعلم	**54**
التآزر البصرى الحركى	**55**
العلاقات المكانية	**57**
علاقة المهارات البصرية بصعوبات التعلم	**60**
المهارات البصرية وصعوبات القرءاة	**60**
المهارات البصرية وصعوبات الكتابة	**61**

تابع قائمة الموضوعات	
المهارات البصرية وصعوبات الحساب	**62**
ثالثاً: التدخل المبكر	**69-63**
تعريف التدخل المبكر	**63**
نماذج التدخل المبكر	**64**
أهمية التدخل المبكر	**65**
أهمية التدخل المبكر للكشف عن صعوبات التعلم	**65**
رابعاً: رياض الأطفال	**74-69**
تعريف طفل الروضة	**69**
خصائص طفل الروضة	**70**
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**102-74**
اولاً: دراسات اهتمت بصعوبات التعلم النمائية	**74**
أ - الدراسات التى تناولت مفهوم صعوبات التعلم	**74**
ب- الدراسات التى تناولت برامج صعوبات التعلم النمائية	**80**
ثانياً:دراسات اهتمت بالتدخل المبكر لصعوبات التعلم النمائية	**83**
ثالثاً: دراسات أهتمت بالمهارات البصرية وصعوبات التعلم	**87**
أ - الدراسات التى تناولت مفهوم المهارات البصرية	**87**
ب- الدراسات التى تناولت برامج المهارات البصرية لذوى صعوبات التعلم النمائية	**90**
رابعاً: دراسات أهتمت بمهارت الدراسة	**93**
أ - دراسات تناولت الذاكرة	**93**
ب-دراسات تناولت العلاقات المكانية	**97**
ج- درسات تناولت التآزر البصرى الحركى	**98**
تعقيب عام على الدراسات	**100**
فروض الدراسة	**101**
الفصل الرابع:المنهج واجراءات الدراسة	**135-104**
أولاً:منهج الدراسة	**104**
ثانياً:عينة الدراسة	**105**
ثالثاً: أدوات الدراسة	**107**
رابعاً:اجراءات الدراسة	**132**
خامساً: الأساليب الأحصائية	**133**
الفصل الخامس :نتائج الدراسة ومناقشتها	**146-137**
أولاً: عرض النتائج ومناقشتها	**137**
الفرض الأول	**137**

تابع قائمة الموضوعات	
الفرض الثانى	**141**
الفرض الثالث	**142**
ثانياً: توصيات الدراسة	**143**
ثالثاً: البحوث المقترحة	**145**
مراجع الدراسة	**158-144**
ملاحق الدراسة	**237-159**

قائمة فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1	تصنيف صعوبات التعلم	26
2	محكات تحديد وتشخيص ذوى صعوبات التعلم	37
3	نظام مراحل تجهيز ومعالجة المعلومات الأنسانية	49
4	العناصر الأساسية فى تخطيط برامج التدخل المبكر	66
5	المنهج التجريبى	104

قائمة فهرس الجداول

رقم الجدول	أسم الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة طبقا للجنس و نسبتهم المئوية	105
2	**توزيع عينة الدراسة الاساسية من حيث العمر الزمنى بالشهور**	105
3	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن	105
4	توزيع عينة الدراسة من حيث درجة الذكاء	105
5	**الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة الذكاء**	106
6	**توزيع أفراد العينة على قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**	106
7	**الفروق بين المجموعتين على قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة**	107
8	توصيف عينة الثبات	115
9	**معامل** الارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار (تذكر الخرز)	115
10	معامل الارتباط بين الاختبار وإعادة الاختبار (التآزر البصرى الحركى ،العلاقات المكانية)	120
11	**الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق اجراءات البرنامج**	136
12	**الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى**	140
13	**الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى**	142

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة.

ثانياً:مشكلة الدراسة.

ثالثاً:أهمية الدراسة.

رابعاً:أهداف الدراسة.

خامساً:حدود الدراسة.

سادساً:مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم وتقدمها ، فالاهتمام بطفل ما قبل المدرسة أصبح ضرورة ملحة تفرضها أهمية وخطورة هذه المرحلة في تكوين الطفل جسمانياً وعقلياً واجتماعياً باعتبارها المرحلة التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية.

حيث أن مرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته ،والهدف الرئيسي للروضة ليس اكتساب المعلومات وان كانت للمعرفة قيمتها الحقيقية كوسيلة لتحقيق النمو الشامل للطفل وإعداده وتهيئته للمرحلة الابتدائية،مثل هذا الإعداد لا يتأتى عن طريق تزويد الطفل بالكثير من المعلومات ،وإنما يأتي نتيجة إعداد شامل وتنمية عقلية وحسية وانفعالية واجتماعية وبدنية للطفل تنبه حواسه وتنم ي قدراته ومهاراته المختلفة وتزوده الخبرات الأساسية في حدود إمكاناته واستعداداته ومستوى نضجه.

(فهيم مصطفى،2001،17)

ومن هذا المنطلق اهتمت المجتمعات المختلفة بمرحلة ما قبل المدرسة ،وسعت إلى علاج المشكلات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة وخاصة المشكلات النمائية ، وتعد صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة واحدة من هذه المشكلات التي تحتاج إلى إعداد البرامج التشخيصية والعلاجية .

(محمود محمد طنطاوي،2006،189)

فتظهر في مختلف الروضات مجموعة من الأطفال غير قادرين على تعلم مبادئ القراءة والكتابة ويرجع هذا إلى عدم تدريب الطفل على المهارات الخاصة بتعلم القراءة و الكتابة التدريب الكافي مما يسبب تلك الصعوبات.

(رحاب صالح برغوث،2002،176)

حيث تعد صعوبات التعلم فرعاً من اضطرابات النمو في الطفولة التي وردت محكاتها بالدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSMIV) .

(حسن مصطفى عبد المعطى ،2001،192)

وتعرف صعوبات التعلم بأنها اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات وينتج عنها عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب على ذلك سوءاً في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما يعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

(نبيل حافظ،2006،27)

وقد يعانى أطفال الروضة من صعوبات تعلم ولكن هذه الصعوبات هي صعوبات نمائية، وهي تتمثل في ثلاث مجالات أساسية وهي : النمو المعرفي والنمو اللغوي والنمو البصري والحركي .

(أحمد أحمد عواد ، 1994 ، 334)

وتحتل الصعوبات الإدراكية السمعية والبصرية مكانة متميزة بين صعوبات التعلم النمائية، ذلك أن الغالبية العظمى حوالي 90% من المعلومات التي نتعامل معها في سياق حياتنا الاعتيادية اليومية، أو التي يتم تقديمها وتناولها في إطار التعليم المدرسي النظامي تعتمد في المقام الأول استقبالاً و تجهيزاً و إرسالاً على الصيغ الإدراكية السمعية والبصرية.

(السيد عبد الحميد ، 2003،7)

كما أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ترجع مشكلتهم إلى وجود خلل في الإدراك البصري وفقاً لأدائهم على اختبارات الإدراك البصري، وكذلك لأن أداء هؤلاء الأطفال يتسم بالبطء في الاستجابة للمثيرات البصرية ،كما إنهم يستغرقون وقتاً أكبر في التعرف على الكلمات الشائعة إذا ما تم عرضها بصرياً مقارنة بأقرانهم من العاديين .

(السيد عبد الحميد ، 2003،18)

وتتطلب صعوبات التعلم كغيرها من الإعاقات اهتماماً بالكشف والتدخل المبكر، ولذا فإنها ببعديها الأولي والثانوي غالباً ما يمكن الكشف عنها في الطفولة، وما قبل أن يدخل الطفل

المدرسة ، ويتعامل مع المواد العلمية الأكاديمية، فقد تبدأ عنده صعوبات التعلم وتستمر معه ، لذا فإنه إذا لم يتم الكشف عنها والتدخل لعلاجها مبكراً ، وتقديم البرامج العلاجية التربوية المناسبة للطفل فسوف تتضخم المشكلة.

كذلك أتضح أن عدد الأطفال الذين يتلقون تربية خاصة يزداد أكثر في المرحلة العمرية من (3- 9) سنوات بينما يقل العدد تدريجيا بدء من سن (9- 17) وهذا ما يؤكد الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة،وخصوصاً الأطفال ذوى صعوبات التعلم أو الأكثر احتمالاً لأن يكونوا ذوى صعوبات تعلم.

(جمال عطية،2001،168)

ومما يزيد من أهمية الاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم نسبة تمثيل ذوى صعوبات التعلم حيث قدرت نسبة الطلاب ذوى صعوبات التعلم ب50% من جميع الأطفال المصنفين ضمن فئة الإعاقة "عن لجنة الارتقاء بالتربية الخاصة ، 2001"

(عبد الرحمن سيد سليمان وآخرون، 2011،72)

كما أن أهمية الكشف والتدخل المبكر تكمن في ما أشارت إليه الدراسات والبحوث من أن قابلية ذوى صعوبات التعلم للتقدم أو النجاح تتضاءل باطراد مع تأخر الكشف عنهم حيث تتداخل المشكلات وتصبح أقل قابلية للتشخيص أو العلاج.كما تؤكد الدراسات أيضاً أن الكشف المبكر له تأثير ايجابي على فعالية برامج التدخل المبكر لعلاج مشكلات صعوبات التعلم ومنها دراسة (Zigler & Styfco, 2000), (Kaiser, 2000), (Smith, 2000), (Hallahan & Kauffman, 2003)

وتتضح أهم هذه الفوائد في :

الكشف المبكر يؤدى إلى الوقوف على السبب والنتيجة في العلاقة بين صعوبات التعلم والاضطرابات المعرفية والانفعالية المصاحبة له وهذا يؤدى إلى إعداد برامج علاجية تتناسب مع نوع الصعوبة لدى الطفل .

الكشف المبكر يساعد في الوقوف على الخصائص السلوكية المشتركة التي يشيع تكرارها لدى الأطفال والتي ترتبط بنمط الصعوبة النوعية ،وهى بذلك تمثل نقطة البداية للكشف المبكر .